

يا غريب

مجروح بصحيح...

وكتير جَوّاك دهبّات بتلمع

وبتخاف لتأخذها الريح

على سلم تلج بتطلع

يتجمد فيك الإحساس

تنداس من كل الناس

بتخاف الدنيا امّا تطيح

بتغرّبل من همّك همّ

يتَهزّ العالم حواليك

وبينقع من قلب دم

ألاقيك شبه المراجيح
ودموعك خانقاها عينيك
أنا شايفك زحمة
في شوارع من غير عناوين
أنا حاسك محتاج الرحمة
والعالم مليان قاسيين
متعلق وكألك ريشة
بتنقر على حيلة صفيح
والدنيا بتسرق وتفرق
أنا حاسك واحد بغرق
على أرض ف رجلبك بتزح
مش عارف واخداك على فين
مش جايز معروض للبيع

أو إنك أخرس
والعالم جَوّاك اتحوّل...
لقميص محتاج ترقيع
وحاجات من زمن الفوضى بتشنق
وتوصل لحدود الموت
والدم السائل على حيط المنفى
بيرسم أشباح...
مين قال لك إنك فلاح
عاجر وعديم الطرح
أوراقك نشفت م الزمن الشخ
و لساك...
بتخاف.. بتضيع
بتدور ع الباقي منك

ان شاء الله لو دمة وجرح

وبتذاكر كل المواضيع

في كتاب بيفسر همك

وكأنه الحلم اللي بلمك

متحاصر بسلوك وبشوك

وطريقك مش عارف

كان جايّ منين،

ولا حتى رايح فين

مين قال لك إنك صعلوك

أو إنك مخلوق مملوك؟!

معدوم الصوت والصورة

في حارات بتبيع

الاجاع بالتوره

ورضيت لتكون المهزوم...

وأيديك المبتورة

مش طايلة القصاص

وبواقي الفرع...

اللي بتنصب حواليك متاريس

مظلوم...

ولسانك لازق في الحلق

ببشقق في حروف الكلمة

وبتتهم روحك بالباطل

مع إن انا حاسس

قلبك شغال مش عاطل

لكن من ضعفك عاجز عن قولة لأ

روحك ورميتها ف ضلمة



وعلى كفك كسر الفوانيس

وبتدور في زوايا الدائرة

وتداری من عين الخلق

يا عجوز منبوذ

ع الأرض البائرة

الدنيا على الراس بتدقّ

مسنود على ايه؟

ضهرك مهزوز

محتار بين صهد وبرد

ودموعك بتنادي الحق

وبتنده بحرارة الجد

عكازك مش راضي يساندك

في قانون الموت المشروع

أنفاسك في الصدر تعانديك
مش راضية ولا طالبة حياة
بتخاف م الموت في الشمس
أو راضي تعيش السواح
على باب الله...
عشمان لتطيب
النفس اهي بتناجي...
وبتصحى الليل
مش شايف في العتمة براح
ولا قادر تخطف روحك م الخوف
لو طفح الكيل واتهدّ الحيل
كان لازم تعرف وتشوف
مش باقي غير ربك

هاتلم عزالك وتطوف

على دنيا آخرتها مافيش

يتعذب قلبك...

وتعدّ الأحلام...

تلقاها تساوي الأيام

اللي تروح ما تجيش

بتعذب روحك في الآه

يا غريب...

بكفاية عذاب

ماهو آخرك هاتعيش

عيشة الدراويش

لو شعرك شاب

اسمعها نصيحة

اتوضّأ من وجع الدنيا
واسجد بيقين لله
دي السجدة بتساوي حياة
لوضاقت حلقتها وزمت
ماتقولشي غير الله
والأمل اللي ينجي الروح
لسّاه جّواك
بيوارب في الليل شبّاك
يا غريب ارجع
لسه لك حتّة.. وسط الأحباب